

ما حكم التصوير وما هي علته؟ الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

يقول ما حكم التصوير؟ وما هي علته يا اخ منصور تقول ما حكم التصوير؟ التصوير معلوم انه محرم. لكن اذا كثر الامساس قل الاحساس لما كثر التصوير الان في الصحف والمجلات - [00:00:00](#)

وفي كل علة وكرتون وما اشبه ذلك. جاء اعتادوه الناس ومن قال بتحريمه قال الناس هذا عاش في القرون الوسطى. وما ذاك الا لجهل الناس بشريعة نبيهم وجهلهم باسلامهم ولانهم الفوا هذا واعتادوه - [00:00:20](#)

في بيوتهم ودائما صباحا ومساء وفي كل وقت وفي كل حين ينظرون الى الصور فظنوا انها مباحة اما التحريم فقد جاءت احاديث كثيرة كلها تدل على تحريم الصور. منها قوله صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها - [00:00:42](#)

نفس يعذب بها في جهنم. فهذا صريح في تحريم الصور. وقوله اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين بخلق الله. فهذا يدل على تحريم الصور وبعض الناس يقول ان الصور الممنوعة هي المجسدة. وما كان من صور لا تضل - [00:01:07](#)

وهو حبس الظل انه لا بأس به وهذا غلط. بل الاحاديث تدل على منع المجسم وغير المجسم. بدليل ما في صحيح مسلم عن ابي الهياج الاسدي قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمشتها - [00:01:30](#)

ملاحق قوله الا طمشتها. لان الصورة المجسدة ما يكفي فيها الطمس بل لا بد من كشفها وازالتها. وان الطمس يتأتى صور الموجود عالورق يعني مما لا ظل له. يعني حبس ظله. هو الذي يتأتى فيه - [00:01:54](#)

الطنش لان المجسد لا يكفي في الطمس بل لابد من كسب لكن قول الرسول الا طمستها دل على ان على تحريم الصور الذي يمكن طنشه وانه لا يسلم الا بطمشه - [00:02:16](#)

والاحاديث في هذا كبيرة وكقوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة وقد قال الامام النووي شرح مسلم ما معنى ان الائمة الاربعة مجمعون على تحريم الصور - [00:02:33](#)

سواء كان له ظل او لا ظل له. كله محرم هذا هو قول الائمة الاربعة وقال ابن عباس رضي الله عنه للمصور ان كان ولا بد فمما لا روح فيه كالجبال والاشجار وما اشبه ذلك. والى هذا ذهب الحنابلة انه يجوز ان يصور الذي لا روح فيه. لان الحديث كله - [00:02:50](#)

المصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. والاشجار ليس لها نفس وليس لها روح وانما قالوا الاحاديث تدل على نوات الارواح. وهذا هو رأي ابن عباس رضي الله عنه وهو المذهب عند الحنابلة. الحاصل ان الصور لا - [00:03:15](#)

تجوز ولا عبرة باستعمال الناس لها وشوه في كل كتاب وفي كل جريدة وفي كل مجلة وفي كل علة وفي كل حاجة من الحوائج التي كل هذا لا يدل على ابحاثها ولكن كما قيل اذا كثر الامساس قل الاحساس والله اعلم - [00:03:37](#)